"تأثير برنامج للألعاب الصغيرة على بعض التفاعلات الاجتماعية والسلوك العدواني لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم"

* [1] د/ الزهراء رشاد محمد

المقدمة ومشكلة البحث

تمثل قضية الإعاقة ورعاية المعاقين مبدأ إنسانيا وحضاريا نبيلا يؤكد على ضرورة مراعاة حقوق المعاقين وإتاحة الفرصة المتكاملة لهم للاندماج في المجتمع . كما تعد رعاية تلك الفئات أمرا ملحا، تحتمه الضرورة الاجتماعية والإنسانية حيث لا يقف الأمر عند حق هؤلاء الأفراد في أن ينالوا القدر المناسب من الرعاية والاهتمام فحسب، بل يتعدى إلى حقهم في أن يكون لهم دورا فعالا في المجتمع.

ويتفق كلا من **عادل عبد الله (٢٠٠٤م) إبراهيم بدر (٢٠٠٤م)** أنة تعد الإعاقة الذهنية Mental Retardation من المشكلات الخطيرة التي يمكن أن تواجه الفرد سواء كانت الإعاقة وراثية أو مكتسبة ، والتي يمكن أن يتمثل أثرها المباشر في تدنى مستوى أدائه الوظيفي العقلي وذلك إلى الدرجة التي تجعله يمثل وجهاً أساسياً من أوجه القصور العديدة التي يعانى منها ذلك الفرد ، حيث أن الجانب العقلي رغم ما يعانيه مثل هذا الفرد من مشكلات متعددة يعد هو أصل الإعاقة التي يعانى منها ، والتي يترتب عليها مشكلات جمة في العديد من جوانب النمو الأخرى وفى غيرها من المهارات المختلفة التي تعتبر ضرورية كي يتمكن الفرد من العيش أو التعايش مع الآخرين ، وتحقيق التوافق والتكيف مع البيئة المحيطة بين البيئة والأفراد(١٧:١٩)(٢٠:٢)

وإن مشكلة الإعاقة الذهنية توجد في كل المجتمعات سواء كانت متقدمة أو نامية أو بدائية ، ولقد أجريت الكثير من الدراسات في مجتمعات مختلفة في محاولة للتعرف على نسبة إنتشارها ، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسات اختلاف نسبة إنتشار الإعاقة الذهنية من مجتمع إلى آخر من جهة ، كما أختلفت في المجتمع الواحد من طبقة إلى أخرى ولا يرجع سبب هذا التفاوت إلى تفاوت حقيقي في النسبة بل يرجع إلى إختلاف المعايير التي إستخدمت في التعرف على الإعاقة الذهنية وأيضا إلى إختلاف العينات التي أجريت عليها تلك الدراسات.(٦٢:٣)(٢٠:١٧)(١٢٠:٣٢)

ويذكر إبراهيم مرسى (٢٠٠٤م) أن نتائج الدراسات قد أشارت إلى أن حالات إنتشار الإعاقة الذهنية تتراوح بين ٢٠ – ٣٥ حالة في كل ألف من تلاميذ المرحلة الإبتدائية وبين ١٣

---

[1] مدرس بقسم علم النفس الرياضي – كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

– ٧٥ في كل ألف من السكان، وهى بين الذكور أعلى منها بين الإناث ، وبين سكان القرى أعلى منها بين سكان المدن ، وقد أختلف الباحثون في تفسير هذه الفروق (١٢٣:٢٢)

وتعتبر الإعاقة الذهنية من الإضطرابات الشائعة بين الأطفال ، كما ورد في دليل التصنيف التشخيصي والإحصائي للأمراض الأضطرابات النفسية العقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي (١٩٩٤) American Psychiatric Association APA.(٣٥:٣٣)

والإعاقة الذهنية تمثل حالة تتسم بتدني الأداء العقلي للطفل بحيث يكون دون المتوسط ، وتبلغ نسبة ذكائه حوالي ٧٠% أو أقل على أحد مقاييس الذكاء الفردية للأطفال ، وعادة ما يكون مصحوبا بخلل في السلوك التكيفى وذلك خلال سنوات النمو حيث لا يصل الطفل إلى المعايير السلوكية المتوقعة من أقرانه في نفس عمره الزمني ، ويظهر ذلك في أثنين على الأقل من المجالات تتحدد في التواصل والعناية بالنفس والفاعلية في المنزل والمهارات الإجتماعية أو بين الشخصية والإستفادة من موارد المجتمع وإستغلالها ، والتوجيه الذاتي والمهارات الأكاديمية والعمل والصحة والأمان وقضاء وقت الفراغ ، ويتحدد مستوى الإعاقة الذهنية في ضوء درجة شدتها بين إعاقة بسيطة ومتوسطة وشديدة(٦٢:٣١)

ويشير **عبد الصبور منصور (٢٠٠٣م)** أنة يمثل التفاعل الإجتماعى عملية مشاركة بين الأطفال في مواقف الحياة تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط المجال النفسي ، ويتضمن ثلاثة عوامل أساسية هي الإقبال الإجتماعى والاهتمام الإجتماعى والتواصل الإجتماعى ، فالأطفال المعاقين ذهنيا يعانون من قصور واضح في مهارات التواصل والمهارات الإجتماعية أو الشخصية والتفاعلات الإجتماعية ، كما أنهم إلى جانب ذلك يتسمون بالإنسحاب من المواقف والتفاعلات وهو الأمر الذي يجعل أدائهم الوظيفي الإجتماعى يتدنى بشكل واضح ، وإلى جانب ذلك فإنهم يجدون صعوبة بالغة في التكيف مع المواقف الجديدة حيث يتسم سلوكهم بالجمود، فهم لا يهتمون بتكوين العلاقات الإجتماعية مع الآخرين وخاصة مع الأطفال من نفس عمرهم الزمني وأن كانوا يميلون إلى مشاركة الأطفال الأصغر منهم سنا في بعض الممارسات الاجتماعية (٢٥:٢٠)

وجدير بالذكر أن المهارات الإجتماعية تعنى التفاعل الإجتماعى بين الأطفال ، فهي المهارات التي يحتاجها كل إنسان لكي يتواصل بفاعلية مع المحيطين به مثل " الإتزان الأنفعالى . التواصل . العناية بالذات . الحياة الأسرية . الحياة الإجتماعية . الصحة والسلامة . التوجيه الذاتي " ويترتب على القصور في المهارات الإجتماعية سلوكيات سلبية وهى التي تحول بين الطفل المعاق ذهنياً وبين إمكانية التعايش الكفء مع الآخرين ، وخاصة العاديين فكثيرا ما يلجأ الطفل

المعاق إلى أساليب السلوك العدواني والإضطرابات والإنحرافات السلوكية السلبية نتيجة ما يلاقيه من إحباطات في الحياة اليومية ، حيث تكثر شكواه من عدم تكيفه والاندماج مع الآخرين ، فبذلك يصبح أكثر إستهدافا للمعاناة من النبذ الإجتماعى والشعور بالنقص والدونية ، وعليه ينخفض تقديره لذاته ، وقد يأتي بسلوكيات مضادة للمجتمع ، وقد يصاب بالعديد من الإضطرابات النفسية والسلوكية والإنفعالية ، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى إفتقاره لمهارات التواصل الإجتماعى (١٦:٤)

وللتدريب على المهارات الإجتماعية أهمية في علاج مختلف الاضطرابات والإنحرافات السلوكية ، وقد ركز على المشاكل المنتشرة أو الشائعة في المجتمع وقد أمتد التدريب على المهارات الإجتماعية ليشمل الأطفال ذوى الميول أو السلوك الإنسحابى والأطفال المعزولين إجتماعيا من قبل النظير وكذلك الأطفال الذين يعانون من القصور في العلاقات الإجتماعية مع الآخرين ، ويجب الأهتمام بهذه الفئة من الأطفال المحرومين من المشاركة في التفاعل مع الرفاق وتأييدهم (٥١:٦)

ويرى أرفورد وآخرون (٢٠٠١م) Orford et al أن الأضطراب السلوكي عادة ما يحدث خلال مرحلة الطفولة ومع ذلك فمن الممكن أن يبدأ خلال مرحلة المراهقة ، إلا أن ظهور أعراض الإضطراب السلوكي خلال مرحلة الطفولة تتمثل في نمط السلوك العدواني، أما إذا ظهرت تلك الأعراض خلال مرحلة المراهقة فتكون متمثلة في نمط السرقة (٣٠:٣٦)

ويشير **ماجد عبيد (٢٠٠٠م)** إن الإعاقة الذهنية حالة مصحوبة بعدم القدرة على التحكم في السلوك العدواني من قبل الأطفال المعاقين ذهنياً على الرغم من أنه ليس هناك تأثيراً لسمات الإعاقة الذهنية وأسبابها المتعددة على مثل هذا السلوك حيث أنه لا يرجع إلى إنخفاض نسبة الذكاء بقدر ما يرجع إلى الظروف البيئية والإجتماعية والخبرات السيئة التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال عند تفاعلهم مع الآخرين مثل النبذ وعدم التقبل والعقاب من الآخرين ، وعلى ذلك فإنهم إذا أدركوا التقبل من الآخرين فإنهم يقومون بالإقبال عليهم والعمل من أجل الحصول على رضائهم أما إذا أدركوا منهم النبذ فإنهم يترددون فى الإقبال عليهم ويشعرون بالحرمان والإحباط الأمر الذي قد يترتب عليه تنمية العدوان لديهم (٥١:٢٣)

وتعد التربية الخاصة وسيلة فعالة في مساعدة الفئات الخاصة "المعاقين ذهنياً " قيد البحث على التكيف السليم مع البيئة التي يعيشون فيها ، وإعدادهم الإعداد السليم لتحقيق أهداف الحياة الخاصة التي يعيشها الأسوياء ، لذلك تبرز أهمية تربية المعاقين ذهنيا في تزويدهم بما يلزمهم من مساعدات وخاصة على أيدى متخصصين معدين الإعداد الجيد بحيث يمكنهم تقديم العون

والمساعدة لهم مما يؤدى إلى زيادة قدرتهم على القيام بالعديد من المهام الإنتاجية المفيدة لهم ولمجتمعهم.

ويشير **إبراهيم الزهري (٢٠٠٣م)** وتؤدى الإعاقة بصفة عامة إلى عزل صاحبها عن محيطه المادي والبشرى مما يؤدى إلى فقد الصلة بالآخرين لمجرد كونه شخصاً مختلفاً بالنسبة لهم ، وقد يكون هذا العزل نتيجة رفض الآخرين له وبذلك يكون مفروضاً عليه أو أنه يعزل نفسه بصفة تلقائية خوفا من رفض الآخرين له وتحاشياً لما قد يسببه الاتصال بهم من مواقف سلبية بالنسبة له (٢٥:١)

ويتفق كلا من **مجدي عزيز (٢٠٠٣م) سهير سلامة (٢٠٠٢م)** أنة جدير بالذكر أنه مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين ، ومع تزايد الإنتقادات لنظام العزل بدأت التوجيهات في التربية الخاصة تتحول من نظام العزل إلى الدمج مع الأطفال الأسوياء فهي تربية تقوم على " الوصل لا الفصل" بين مجتمع الأسوياء وغير الأسوياء وتسعى إلى دمج المعاقين في جسم المجتمع وإندماجهم فيه كأعضاء وإنتمائهم إليه كمواطنين فعالين (٦٨:٢٤)(٢٢:١٥).

ويذكر كلا من **محمد عبد الرحمن، منى خليفة (٢٠٠٤)** أن الإعاقة الذهنية تعد مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد فأبعادها طبية وصحية وإجتماعية وتأهيلية ومهنية ، وتتداخل مع بعضها البعض الآخر الآمر الذي يجعل من هذه المشكلة نموذجا فريدا للدراسة والبحث على المجتمعات المختلفة من المعاقين(١١:٢٧)

ويمكن إستخدام العلاج باللعب Play – Therapy مع الأطفال المعاقين ذهنياً سواء بشكل فردى أو جماعي ، ويعتمد ذلك على تلك المشكلات التي يعانى الطفل منها ، فإذا أرتبط بالتكيف فإنه يفضل إستخدام النمط الجماعي ، بينما إذا كانت تلك المشكلات من النوع الذي يرتبط بالاضطراب الأنفعالى فإنه يفضل إستخدام النمط الفردي على أن تتوفر في كلتا الحالتين أنواع أو أشكال مختلفة من الألعاب وأدوات اللعب الآمنة حتى لا يؤذى الطفل المعاق ذهنياً نفسه أو غيره بها ، مع مراعاة التبادل بين النوعين من حين لآخر ، ويمكن أن يتوافر هذا فى الألعاب التمهيدية المشوقة الجذابة لهم التي تشتمل على المهارات الأساسية لكرة اليد حتى يتسنى تعلمهم الأداء السلوكي المستقل والتفاعل الإجتماعى وهو ما يمكن أن يقلل من سلوكهم العدواني ويساعدهم على الإندماج مع الآخرين بفاعليه.(٥١:٣٤)(٥١:١٨)(٧٤:١٠)

وتسهم التربية الرياضية والحركية في تحسين الكفاءة البدنية والصحة العامة للمعاقين ذهنياً معتمدة على الحركات السهلة البسيطة ، فتنمى لديهم الإدراك الحسي ويتم الترفيه عنهم خاصة عند إستخدام المثيرات المختلفة كأدوات تساعد على إبتداء النشاط الرياضي كالتصفيق والموسيقى

والإيقاع ، ووجود الأطفال المعاقين ذهنياً مع أقرانهم من الأطفال الأسوياء في الملاعب المفتوحة بعيدا عن جدران الفصل الذي يقضون فيه معظم أوقاتهم يساعد في إنجاح عملية التعليم عندهم ودمجهم بفاعلية (٣٠:٥٧)(٢٩:٣٠)

كما تسهم التربية الرياضية والحركية للمعاقين ذهنيا في رفع مستوى تركيزهم وإنتباههم وقدراتهم على الإحساس ، فاللعب نشاط له جاذبيته الخاصة لأنه يمنحهم الشعور بالمشاركة والفاعلية والمنافسة والتشجيع والرضا ، وبذلك يعد اللعب وسيطاً ممتازاً لتعليمهم الكثير من المفاهيم والمعلومات والعادات والأنماط السلوكية المرغوبة اجتماعيا وتتضح قيمة الأنشطة الرياضية الحركية في كونها وسيلة أساسية للتفريغ أو التنفيس الأنفعالى ، والتخلص من العزلة والأنسحاب ومقاومة ميول العدوانية وإكساب بعض المهارات التي تمكنهم من شغل وقت فراغهم والأندماج مع الآخرين (٣١:٣٧٦)

ومن خلال ما اطلعت علية الباحث من الدراسات السابقة كدراسة عادل عبد الله (٢٠٠٢)(١٦) بعنوان مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التحوديين ، ودراسة آيات يحيى عبد الحميد (٢٠٠٣) (٧) بعنوان" تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية للمعاقين ذهنياً ودراسة قام محمد أحمد خطاب (٢٠٠٤)(٢٨) بعنوان فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التو حديين ، ودراسة حنان أمين (٢٠٠٦)(٩) بعنوان الاستجابات الانفعالية والتفاعلية لأطفال التوحد كنتاج للممارسة التمرينات الإيقاعية الجماعية ، ودراسة إيمان مجدي عبد المنعم (٢٠٠٦) (٨) بعنوان" مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية في التكيف الإجتماعى لدى المعاقين ذهنياً للمرحلة السنية (٩-١٢) سنة ، دراسة كلاً من تيري تود وجريح ريد Greg, R.&Teri, T. (٢٠٠٦)(٣٧) بعنوان تأثير برنامج تدريبي يتضمن أنشطة طبيعية على تنمية المهارات الحركية والحد من السلوكيات المضطربة لدى عينة من التوحد، والتي أشارات جميعها إلى أهمية استخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مستوى السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا وترى الباحثة من خلال عملها في هذا مجال علم النفس الرياضي أن للعب دور إيجابى وفعال لدى الأطفال المعاقين ذهنياً ، على أنه يجب مراعاة الربط بين اللعب والسلوك ومن هنا تفعيل برامج اللعاب الصغيرة من خلال برنامج ألعاب تمهيدية مقترح والذي يعد بدوره من المتطلبات الأساسية في المجال التربوي والتعليمي لتنمية التفاعلات الأجتماعية التي قد تعمل على خفض الإضطرابات السلوكية " السلوك العدواني " للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في المرحلة السنية (١٢ . ١٥) سنة.

يهدف هذا البحث إلى :

التعرف على تأثير تصميم برنامج للألعاب الصغيرة على بعض التفاعلات الاجتماعية والسلوك العدواني لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى السلوك العدواني لدى المعاقين من (١٢-١٥) سنة عينة البحث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين من (١٢-١٥) سنة عينة البحث.

المصطلحات المستخدمة في البحث

الإعاقة الذهنية Mental Retardation

"حالة من توقف النمو العقلي أو عدم إكتماله ، تتميز بشكل خاص بإختلال في المهارات التي تظهر أثناء دورة نموه ، وتؤثر في المستوى العام للذكاء والقدرات المعرفية واللغوية والحركية والإجتماعية " (١٣: ٣٥).

القابلين للتعلم Educable

هم الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكاؤهم بين (٥٠% - ٥٥%) إلى أقل من ٧٥% ويصل عمرهم العقلي عند النضج ما يوازى طفل من الحادية عشرة من عمرهم.(١١:٨١)

الإضطرابات السلوكية Behavioral Disorders

"مجموعة من السلوكيات غير العادية التي يظهرها الطفل بصورة واضحة ومتكررة وتكون غير ملائمة للمرحلة العمرية للطفل، بحيث تصبح هذه الأضطرابات غير مقبولة من المحيطين به فيسوء توافقه ويحتاج إلى تدخل إرشادى أو علاجي" (٢١: ٨١)(٢٥:٣٢).

المهارات الإجتماعية Social Skills

"قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزائهم ، وضبطه الإنفعالات في مواقف التفاعل الإجتماعى بما يتناسب مع طبيعة الموقف " (٢٧ : ١٦).

السلوك العدواني Aggressive behavior

هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني.(٣٧:٢٢)

الألعاب الصغيرة Pre-Games

مجموعة من الحركات الجسمية التي يقوم بها الفرد للتعبير عن غريزة فطرية موجودة لديه، تدفعه للقيام بتلك الحركات لينال السرور والفرحة.(٢٥:٥)

إجراءات البحث

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي- البعدى لمجموعة تجريبية واحدة وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث تلميذات مدرسة التربية الفكرية بإدارة المنيا التعليمية والتابعة لوزارة التربية والتعليم – إدارة التربية الخاصة والمقيدين بالعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠م وعددهم (٩٠) طالبة.

عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلميذات مدرسة الفكرية بإدارة المنيا التعليمية وعددهم(٦٠) تلميذ معاقين ذهنيا بالمرحلة السنية (١٢ – ١٥) سنة القابلين للتعلم ونسبة ذكاؤهم (٥٠% – ٧٥%) دون إعاقات أخرى تمنعهم من الاشتراك في درس التربية الرياضية بالإضافة إلى (٢٥) تلميذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية للبحث.

جدول (١)

تجانس عينة البحث في معدلات النمو ومستوى السلوك العدواني والمهارات الاجتماعية لدى عينة البحث

(ن = ٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر العقلي	سنة	٧.٦٢	٠.٢٤	٧.٦٠	٠.٦٥
العمر الزمني	سنة	١١.٦٨	٠.٣٢	١١.٦٥	٠.٥٨
الطول	متر	١٢٨.٤١	٠.٨٧	١٢٨.٤٠	٠.٥٢
الوزن	كيلوجرام	٤٨.٥١	٠.٦١	٤٨.٥٠	٠.٦٣
السلوك العدواني الصريح	درجة	٥٩.٨٧	٠.١٥	٥٩.٨٥	-٠.٩٨
السلوك العدواني العام	درجة	٣٨.١٤	٠.٥٢	٣٨.١٠	٠.٤٧
السلوك الفوضوي	درجة	٢٤.٦٢	٠.٤٧	٢٤.٦٠	٠.٦٢
القدرة على ضبط الذات	درجة	٧.٢٥	٠.٩٨	٧.٢٠	-٠.٨٧
للمقياس ككل	درجة	١٢٩.٨٨	٨.١٨	١٢٩.٨٠	٠.٦٢
المهارات الاجتماعية	درجة	٢٤.٨٣	١.٧٧	٢٤.٨٠	٠.١١

يتضح من جدول رقم (١) أن معامل الالتواء ينحصر ما بين (٠.٦٥ إلى ٠.٩٨-) وهذا يعنى أن المتغيرات تحقق المنحنى ألاعتدالي حيث تنحصر ما بين ± ٣ مما يؤكد على مدى التجانس بين أفراد العينة ككل .

وسائل جمع البيانات

تختلف وسائل جمع البيانات تبعاً لنوع البيانات المراد الحصول عليها، وقد استخدمت الباحثة بالوسائل التالية لمناسبتها لطبيعة وأهداف البحث:

- الإطلاع على الوثائق (السجلات المدرسية كأحد الوثائق الرسمية).
- المراجع العلمية والدراسات المرتبطة .
- إستمارات استطلاع رأى الخبراء .
- الاختبارات النفسية

تحليل الوثائق (السجلات المدرسية كأحد الوثائق الرسمية)

تم الإستعانة بالسجلات الموجودة بإدارة المدرسة للحصول على بيانات أفراد العينة والمتمثلة في:

- الحصول على العمر الزمني للتلاميذ عينة البحث من خلال تاريخ الميلاد.
- السجلات الطبية للتأكد من السلامة الصحية للتلاميذ عينة البحث .

المراجع العلمية والدراسات المرتبطة

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية وتحليل الدراسات المرتبطة بموضوع البحث (٧)،(٨)،(٩)،(١٦)،(٢٤) التي أمكن الباحثة الحصول عليها وذلك للمساعدة في حصر الآتي :

- مقياس السلوك العدواني أعداد سعيد دبيس (١٩٩٩).
- اختبارات المهارات الاجتماعية للمعاقين أعداد عادل عبد الله (٢٠٠١)

١- اختبار السلوك العدواني للمعاقين ذهنياً

استخدمت الباحثة مقياس لأشكال السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنياً

وصف المقياس

صمم هذا المقياس السلوك العدواني أعداد سعيد دبيس (١٩٩٩) لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً في الأعمار الزمنية المختلفة يتكون المقياس من (٦٠) عبارة تعبر كل منها عن موقف ويقوم المدرس بالتقدير للمقياس وتكون الإجابة بوضع علامة (✓) أمام أحدى الاختيارات (نعم -أحياناً-لا).

- نعم = ٢ درجة
- أحياناً = ١ درجة

- لا = صفر

٢- اختبار المهارات الاجتماعية للمعاقين ذهنياً

* مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال للمعاقين ذهنياً من سن (٥ : ١٢) سنة إعداد عادل عبد الله (٢٠٠١) وبلغت معاملات الصدق ٠.٧٩ والثبات ٠.٦٨١ وذلك على البيئة المصرية . مرفق (٢) .

وصف المقياس

* صمم هذا المقياس لقياس المهارات الاجتماعية لذوى الإحتياجات الخاصة (المعاقين ذهنياً) عادل عبد الله (٢٠٠١) في الأعمار الزمنية المختلفة يتكون المقياس من (٣١) عبارة.

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

استخدمت الباحثة الأجهزة التالية لجمع البيانات :

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر .
- الميزان الطبي لقياس الوزن بالكيلو جرام .
- شريط قياس لقياس المسافات .
- ساعة إيقاف لحساب الزمن .

كما استخدمت أيضا الأدوات التالية في تطبيق البرنامج المقترح :

* كرات تنس * كرات يد * صندوق خشبي * مقاعد سويدية
* مسطرة مدرجة بالسنتيمتر * **أطواق** * عارضة معدنية أو خشبية * أكياس حبوب

المعاملات العلمية للاختبار السلوك العدواني قيد البحث

١- صدق والثبات للاختبار مقياس السلوك العدواني:-

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مستوى السلوك العدواني على عينة البحث الاستطلاعية من تلميذ مدرسة الفكرية بمدينة المنيا وعددهم (٢٥) تلميذ وذلك لإيجاد معامل الصدق والثبات كما في جدول (٢) ،(٣):-

جدول (٢)

"دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مستوى السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم"

(ن=٢٥)

المتغيرات	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	م	ع	م	ع		
السلوك العدواني الصريح	٤٠.٦٥	١.٦٥	٥١.٥٤	٠.٢١	١٠.٨٩	٢.٨٧
السلوك العدواني العام	٣٧.٥١	١.٣٨	٤٤.٢١	٠.١٥	٦.٧٠	٢.٦٢
السلوك الفوضوي	١٩.٥١	١.٧٤	٢٢.٩٨	٠.٨٤	٣.٤٧	٢.٤٩
القدرة على ضبط الذات	٤.٢٠	١.٣١	٦.٥٨	٠٠٦٥	٢.٣٨	٢.٤٤
للمقياس ككل	١٠١.٨٧	١.٩٨	١٢٥.٣١	١.٢٢	٢٣.٤٤	٢.٤٧

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٧١٤

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة المميزة في المتغيرات قيد البحث مما يدل على صدقها في القياس.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في مقياس السلوك العدواني لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم"

(ن =٢٥)

المتغيرات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط
	م	ع	م	ع		
السلوك العدواني الصريح	٤٦.٠٩٥	١.٩٨	٤٥.٢٠	٠.٦٨	١.٧٨	٠.٨٩١
السلوك العدواني العام	٤٠.٨٦	١.١١	٤١.٥٨	١.١٤	٠.٧٢	٠.٧٥٠
السلوك الفوضوي	٢١.٢٤	١.٣٥	٢٠.٦٩	١.٦٨	٠.٥٥	٠.٧٧٧
القدرة على ضبط الذات	٥.٣٩	١.٤٦	٥.٣٣	١.٢٥	٠.٠٦	٠.٨٥٠
للمقياس ككل	١١٣.٥٨٨	٢.٨٧	١١٢.٨٠	١.٢٧	٠.٧٨٨	٠.٩١٠

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٩٧

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الارتباط في مقاييس (السلوك العدواني) دالة إحصائيا مما يدل على ثبات المقياس والاختبار.

٢- صدق والثبات للاختبار مقياس التفاعلات الاجتماعية:-

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مستوى التفاعلات الاجتماعية على عينة البحث الاستطلاعية من تلميذ مدرسة الفكرية بمدينة المنيا وعددهم (٢٥) تلميذ وذلك لإيجاد معامل الصدق والثبات كما في جدول (٤) ،(٥):-

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى

في قائمة مظاهر التفاعلات الاجتماعية

(ن=٢٥)

المتغيرات	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	م	ع	م	ع		
مقياس التفاعلات الاجتماعية	٢٦.٩٨	١.٥٨	٢٢.٦٨	١.٢١	٤.٣	٣.٧٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٧١٤

يتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مستوى التفاعلات الاجتماعية قيد البحث مما يدل على صدقها في القياس.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في مقياس

مظاهر التفاعلات الاجتماعية

(ن=٢٥)

المتغيرات	الربيع الأعلى		الربيع الأدنى		الفرق بين المتوسطين	**معامل الارتباط**
	م	ع	م	ع		
مقياس التفاعلات الاجتماعية	٢٤.٨٣	١.٦٩	٢٥.٩٩	١.٦١	١.١٦	٠.٨٧٤

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٩٧

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معاملات الارتباط في مقاييس (التفاعلات الاجتماعية) دالة إحصائيا مما يدل على ثبات المقياس.

البرنامج المقترح

١- الهدف العام

- معرفة تأثير إستخدام الألعاب الصغيرة كأسلوب مقترح لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المعاقين.
- تأثير إستخدام البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة على كل المهارات الاجتماعية لدى المعاقين.

٢- تحديد الوحدات بالبحث

لتحقيق أهداف الدراسة وضبط بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على مجموعة دون الأخرى ، قامت الباحثة بتحديد الآتي:

- عدد الوحدات (٣٢) وحدة تعليمية مقسمة على (١٦) أسبوع بواقع (٢) وحدة أسبوعياً وزمن الوحدة الواحدة (٤٥) ق وفقاً للتقسيم الإداري للفصل الدراسي.
- راعت الباحثة تقسيم الأهداف العامة للدراسة على عدد الوحدات المحددة (٣٢) وحدة ، بحيث تحقق في مجموعها هذه الأهداف.
- يتم التطبيق لمجموعة البحث التجريبية من الساعة ٩.٠٠ حتى ٩.٤٥ صباحاً ومن الساعة ١٠.٠٠ حتى ١٠.٤٥ صباحاً يوم الأحد والأربعاء.

جدول (٦)

التوزيع الزمني لفترة تطبيق التجربة الأساسية للبحث

م	البيان	التوزيع الزمني
١	عدد أسابيع التطبيق	(١٦) أسبوع (٤) شهور
٢	عدد الوحدات التعليمية	(٢) مرة أسبوعيا
٣	عدد الوحدات التعليمية الكلية	١٦ × ٢ = (٣٢) وحدة
٤	زمن الوحدة التعليمية	(٤٥) دقيقة
٥	الزمن المستغرق لتطبيق التجربة بالوحدة التعليمية	(٣٥) ق تشمل الألعاب الصغيرة والجزء الرئيسي

محتوى البرنامج

اشتمل محتوى البرنامج التجريبي المقترح على مايلى :

(١٨٥) لعبة تمهيدية ملحق (١١) ، وخصصت منها عدد (٧٨) لعبة يتم تطبيقها في جزء الإعداد البدنى (عام – خاص) وعدد (١٠٧) لعبة للجزء الرئيسي.

أسس اختيار الألعاب الصغيرة للبرنامج المقترح

لقد راعت الباحثة عند إختيار وتوزيع هذه الألعاب الآتي :

١- توزيع هذه العاب على الوحدات التعليمية تبعاً لأهدافها.

٢- أن تحقق في مجموعها الهدف العام للبحث وأن تحقق الألعاب المختارة لكل وحدة الغرض منها.

٣- أن تتلائم مع المرحلة السنية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية عينة البحث مع مراعاة عامل التشويق والتدرج.

٤- أن يتناسب زمن أداء اللعبات مع زمن الجزء المخصص لها خلال كل وحدة تعليمية.

٥- أن تتميز بالمرونة وسهولة التطبيق والتنوع.

٦- أن تتناسب الألعاب المختارة مع الأدوات والإمكانات المتاحة.

٧- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

٨- مراعاة عامل الأمن والسلامة عند تطبيق الألعاب التمهيدية المختارة.

٩- مراعاة توافر الألعاب الجماعية لتطوير المهارات الاجتماعية.

١٠-مراعاة القدرات الذهنية للتلميذ المعاق ذهنيا.

١١-مراعاة توافر الألعاب التي تناسب كل من المعاقين ذهنياً والأسوياءً.

توزيع الألعاب الصغيرة في الوحدة التعليمية

١- العاب صغيرة خاصة لتنمية عناصر اللياقة البدنية العامة وتدرس في جزء الإعداد البدني.

٢- العاب صغيرة لتنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدواني لدى التلاميذ.

وقد راعت الباحثة عند إختيارها للألعاب الصغيرة توازنها وتنوعها ومرونتها وفقا للقدرات البدنية لهؤلاء الأطفال وأن تتطلب ممارستها قدراً من الصعوبة لتحقق الغرض الذي أختيرت من أجله اللعبة، ولزيادة عامل الدافعية والتشويق نحو الممارسة راعت الباحثة التنوع عند التكرار ، وأعتمدت الباحثة على الألعاب الجماعية لتنمية وتطوير المهارات الاجتماعية والسيطرة على جانب العدوان لدى المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (٩- ١٢) سنة.

تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية

قامت الباحثة بإستبدال الطريقة المتبعة بجزء الإعداد البدنى العام والخاص بالألعاب الصغيرة التي تنمى نفس العناصر ، وكذلك إستبدال الطريقة المتبعة لتعليم في الجزء الرئيسي بالألعاب الصغيرة ، مع مراعاة التدرج من السهل للصعب وحسب أهمية كل مهارة وذلك عن

طريق شرح اللعبة مع تصحيح الأداء ، وقامت الباحثة بتدريس الوحدة كاملة مع إستخدام الألعاب الصغيرة في جزئي الإعداد البدنى والجزء الرئيسي.

جدول (٧)

نموذج لوحدة تعليمية باستخدام الألعاب الصغيرة لدى المعاقين

الهدف السلوكي : تنمية القدرة على تكوين صداقات

أجزاء الدرس	الزمن	الهدف	رقم اللعبة	المحتوى
الجزء التمهيدي	٢ق	إجراءات إدارية		– أخذ الغياب والحضور ومعرفة مدى إنتظام التلاميذ
	٥ ق	إحماء		– المشي حول الملعب مرة
				– المشي حول الملعب مع عمل دوائر بالذراعين أماما.
إعداد بدني عام	٥ ق	تنمية جميع عناصر اللياقة البدنية	٦	– لعبة أبيض وأسود (سرعة – قدرة – رشاقة).
			٢٧	– لعبة الكرة على الحائط (دقة – قدرة ذراعين – سرعة).
إعداد بدني خاص	١٠ق	تنمية عناصر اللياقة البدنية الخاصة بمهارتي التمرير والاستلام من الإرتكاز	٢٦	– لعبة التصويب على الكرة الشقية (دقة – توافق – سرعة – قدرة ذراعين).
			٣٦	– لعبة كرة المهر (دقة – سرعة)
الجزء الرئيسي	٢٠ق	تعليم مهارتي التمرير والاستلام من الإرتكاز	٨	– لعبة مرر وأجلس .
		نشاط تعليمي	٤٦	– لعبة التمرير في المربع
		نشاط تطبيقي	٢	– لعبة مثلث السرعة .
		هدف سلوكي : تنمية القدرة على تكوين صداقات .	٤٧	– لعبة متابعة كرة المنافس.
الجزء الختامي	٣ق	تهدئة واسترخاء		– مشى حول الملعب
				– تحية الانصراف

التجربة الاستطلاعية الثانية

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على عينة التجارب الاستطلاعية وقوامها (٢٥) معاقين ذهنيا من مجتمع البحث وليست من العينة قيد الدراسة يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/١/١٤ ، وقد أجريت هذه الدراسة لتنفيذ وحدة تعليمية بإستخدام الألعاب الصغيرة (البرنامج المقترح)

يهدف التعرف على أى صعوبات قد تواجه الباحثة عند تنفيذ التجربة الأساسية للبحث وذلك من خلال :

١- التأكد من ملائمة المكان الخاص بتطبيق الدراسة الأساسية.

٢- مدى توافر الأدوات المستخدمة وملائمتها للإستخدام.

٣- مدى تفهم التلاميذ للألعاب والتدريبات وطريقة أدائها.

٤- التأكد من قدرة التلاميذ على مزاولة الألعاب.

٥- تحديد الألعاب المناسبة لزمن كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية الثانية عن مايلى:

١- إعداد المكان الخاص بتطبيق الدراسة الأساسية مع توفير الأدوات اللازمة.

٢- الألعاب في مستوى التلاميذ وأتضح فهمهم لطريقة أدائها.

٣- تم تحديد الألعاب المناسبة لزمن كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية، ولقد تم توزيع محتوى أجزاء الوحدة التعليمية وفقا للتوزيع الزمني للوحدة الدراسية المدرسية، وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

التوزيع الزمني لأجزاء

الوحدة التعليمية			الألعاب	
		زمن الوحدة التعليمية ٤٥ دقيقة	من	إلى
الجزء التمهيدي	أجراءات إدارية	٢ ق	-	
	إحماء	٥ ق	-	
	إعداد بدني عام	١٠ق	(٣ : ٤) لعبة	
	إعداد بدني خاص	٥ ق	(٢ : ٣) لعبة	
الجزء الرئيسي	العاب صغيرة	٢٠ق	(٣ : ٤) لعبة	
الجزء الختامي	تهدئة إسترخاء	٣ ق	-	

يوضح جدول (٨) التوزيع الزمني للوحدة ومتوسط عدد الألعاب لكل جزء وفقاً للزمن الذي تستغرقه اللعبة أو الألعاب مجتمعة أو منفردة.

القياسات القبلية

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية للبحث وذلك بتطبيق اختبار السلوك العدواني واختبار المهارات الاجتماعية خلال الفترة من ٢٠١٠/١/١٧ حتى ٢٠١٠/١/٢٧ على جميع أفراد عينة البحث طبقا للتوزيع الزمني الذي أتبع في التجربة الاستطلاعية الأولى على النحو التالي:

- **الثلاثاء الموافق ٢٠١٠/١/١٩**

اختبار السلوك العدوانى

- **الأربعاء الموافق ٢٠١٠/١/٢٠**

١- اختبار المهارات الاجتماعية.

على أن يتم إجراء القياسات القبلية للبحث من الساعة ٩.٠٠ حتى ١١ صباحاً ومن الساعة ١١.٣٠ حتى ١.٣٠ صباحاً .

وقد راعت الباحثة أثناء تطبيق الاختبارات والمقاييس السابقة ما يأتى:

- إجراء بعض التمرينات كإحماء قبل البدء في القياس القبلي.
- استخدام أدوات قياس واحدة لجميع أفراد العينة.
- تسجيل البيانات الخاصة بالبحث في بطاقات التسجيل المعدة لذلك مباشرة.

تطبيق تجربة البحث الأساسية

قامت الباحثة بتطبيق التجربة الأساسية لمجموعة البحث خلال الفترة الزمنية من يوم الأحد ٢٠١٠/١/٣١ حتى يوم الخميس ٢٠١٠/٥/٢٠ ، ولقد راعت الباحثة أن يكون ميعاد التطبيق موحد خلال اليوم الدراسي وذلك بعد موافقة أدارة المدارس.

القياسات البعدية

بعد الإنتهاء من تطبيق التجربة الأساسية ، قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للبحث وذلك بتطبيق اختبار السلوك العدوانى واختبار المهارات الاجتماعية خلال الفترة من ٢٠١٠/٥/٢٣ حتى ٢٠١٠/٦/٢ لجميع أفراد عينة البحث وذلك بنفس شروط القياس القبلي وبنفس ترتيب الاختبارات

وبعد الإنتهاء من تطبيق الاختبارات والقياسات ومراجعة البطاقات بدقة تم تفريغها في استمارة تفريغ البيانات وإعدادها للمعالجة الإحصائية.

المعالجات الإحصائية

وقد تم معالجة البيانات إحصائيا وذلك بحساب :

١- المتوسط الحسابي.

٢- الوسيط.

٣- الانحراف المعيارى.

٤- معامل الالتواء.

٥- دلالة الفروق باختبار "ت".

٦- معدل التغير (نسبة التحسن).

عرض ومناقشة النتائج

عرض النتائج

جدول(٩)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى السلوك العدوانى لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا"

ن=٦٠

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
السلوك العدواني الصريح	٥٩.٨	٠.١٥	٣٥.١٨	٨.١٥	٢٤.٦٩	%٧٠.١٨	٧.٨٥	دال
السلوك العدواني العام	٣٨.١	٠.٥٢	٣٠.١٤	١.٣٦	٨.٠٠	%٢٥.٦٩	٤.٦٢	دال
السلوك الفوضوي	٢٤.٦	٠.٤٧	١٥.٨٤	٢.١٨	٨.٧٨	%٥٥.٤٢	٤.٦٨	دال
القدرة على ضبط الذات	٧.٢٥	٠.٩٨	٤.٢٠	٠.٦١	٣.٠٥	%٧٢.٦١	٤.١١	دال
للمقياس ككل	١٢٩.	٨.١٨	٨٥.٣٦	١.٦٤	٤٤.٤٤	%٥٢.٠٦	٣.٤١	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٧١٤

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

جدول(١٠)

"دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى في مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا"

ن=٦٠

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع				
التفاعلات الاجتماعية	٢٤.٨	١.٧٧	٢٩.٣٨	٠.٨٧	٤.٥٥	١٨.٣٢	٣.٨٨	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ١,٧١٤

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة ذلك التحسن إلى استخدام أسلوب الألعاب الصغيرة المتبع داخل الوحدات تدريسية لدى المعاقين ذهنياً.

وتعزو الباحثة هذا التحسن في مستوي والسلوك العدواني إلى استخدام برنامج الألعاب الصغيرة المقترح وقد يرجع ذلك إلى أن الألعاب الصغيرة تم توجيهها توجيها علمياً مدروساً خلال الجزء الخاص بالإعداد البدني (عام – خاص) والجزء الرئيسي في الوحدة التعليمية والذي ظهر تأثيره علي خفض بعض الاضطرابات السلوكية (السلوك العدواني) وتنمية مستوي المهارات الاجتماعية قيد البحث.

كما قد يرجع إلى أن هذه الألعاب الصغيرة تراعي التجديد والتغيير في الشكل مربع ، دائرة ، قاطرة ، والتغيير في الوضع الأساسي الذي تبدأ منه اللعبة والتغيير في شكل وإتجاه حركة التلميذ والتغيير في إتجاه الكرة ونوع المهارة أو زيادة أو نقص عدد المهارات المستخدمة وزيادة ونقص عدد الكرات وعدد اللاعبين (٨ : ٨٠ ، ٨١).

ويذكر إبراهيم محمود بدر (٢٠٠٤) أن هناك بعض الخصائص العامة التي يتسم بها الأفراد ذوى الإعاقة الذهنية ، ويتوقف مدى وجود هذه الخصائص أو بعضها في الفرد المعاق ذهنيا على درجة إعاقته وكذلك مدى التدريب الذي يتلقاه ، فالأطفال المعاقين ذهنياً بسيطي الإعاقة إذا تم تعليمهم بشكل جيد فهم متشابهون مع أقرانهم الأسوياء أكثر من أختلافهم عنهم ، فحاجتهم الأساسية للعب والكفاية الحركية ليست مختلفة كثيرا ، فهم لا يظهرون تأخر كبيرا في الحركة الطبيعية والتوافق.(٢٨:٢)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة السيد عبد النبي (٢٠٠٤)(٥)، إيمان مجدي (٢٠٠٦)(٨)، عادل عبد الله (٢٠٠٠) (١٦) في أهمية استخدام أسلوب اللعب في تحسين مستوى القدرات البدنية والنفسية لدى المعاقين ذهنياً.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى السلوك العدواني لدى المعاقين من (١٢–١٥) سنة عينة البحث.

يتضح من جدول رقم (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا حيث جاءت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها المحسوبة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة ذلك

التحسن إلى برنامج الألعاب الصغيرة قيد البحث والذي قامت محتوياته على المشاركة الايجابية بين التلميذ والذي أدى إلى خفض مستوى السلوك العدواني وتحسين التفاعلات الاجتماعية بين هؤلاء الأطفال.

وفى هذا الصدد تذكر زينب شقير (٢٠٠٢) أنة تحافظ الألعاب الرياضية على سلامة الجسم وصحته بجانب مساعدتها في تنمية العقل من خلال التدريب على قوة الملاحظة والتفكير السليم بالإضافة إلى ماتكسبه للفرد من صفات إجتماعية من خلال ما يتدرب عليه أثناء ممارستها من تعاون ومشاركة تتطلب كثيرا من الخصال الحميدة كضبط النفس والطاعة والشعور بالرضا والمسئولية والقيادة والتبعية ، وتمتد أيضا إلى إكسابه قوة العزيمة والجرأة والمبادأة وكثير من الصفات النفسية الأخرى المطلوبة وبذلك ينشأ فردا متكاملا بدنيا وعقليا ونفسيا وإجتماعيا ، فهي بذلك تضمن قيم تربوية وتعليمية كبيرة (١٢: ١).

وفى هذه الألعاب يمكن تعلم أو إتقان بعض المهارات الاجتماعية مجتمعه أو منفردة في صورة لعبة صغيرة يمكن التغاضى فيها عن بعض نقاط القانون مثل عدد اللاعبين أو مساحة الملعب وبذلك يساعدهم في تحقيق هدفهم بروح تعاونية دون النظر إلى حالة المنافسة بين الأطفال(٦ : ٧٩).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع حنان نصر (٢٠٠٦)(٩)، سهام حكيم (٢٠٠٧)(١٤)، محمد خطاب (٢٠٠٤)(١٧) في أهمية استخدام الألعاب الصغيرة في تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين من (١٢-١٥) سنة عينة البحث

الاستنتاجات

- برنامج الألعاب الصغيرة المقترح له تأثير إيجابى على السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنياً.
- برنامج الألعاب الصغيرة المقترح له تأثير إيجابى على التفاعلات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً.

التوصيات

١- إجراء المزيد من الدراسات العلمية للتعرف على تأثير وتطبيق الألعاب الصغيرة على السمات النفسية والإجتماعية والتحصيل الدراسي لهذه المرحلة .

٢- إجراء دراسات أخرى وذلك بوضع برامج مقترحة بإستخدام الألعاب الصغيرة وتطبيقها

على مراحل سنية أخرى للوقوف على مدى تأثير الألعاب الصغيرة على الصفات البدنية والمهارية لهذه المراحل السنية.

٣- الأهتمام بإنشاء تخصص تعلم الفئات الخاصة في كليات التربية الرياضية أثناء إعداد اللوائح الجديدة وذلك لتخريج كوادر متخصصة تستطيع التعامل مع مختلف أنواع الإعاقات.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

١- إبراهيم عباس الزهيري (٢٠٠٣) : تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم – إطار فلسفي وخبرات عالمية ، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢- إبراهيم محمود بدر (٢٠٠٤): "الطفل التوحدي تشخيص وعلاج"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٣-أسامة رياض (٢٠٠٠): "رياضة المعاقين الأسس الطبية والرياضية"،القاهرة دار الفكر العربي ، القاهرة.

٤-السيد إبراهيم السمادوني (ب.ت) : مقياس المهارات الاجتماعية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٥-السيد عبد النبي السيد (٢٠٠٤) : الأنشطة التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٦- أماني عبد المقصود عبد الوهاب (ب . ت): مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٧- آيات يحيي عبد الحميد عبد الرحيم (٢٠٠٣) : " تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية علي الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للمعاقين ذهنيا "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنات بالجزيرة، القاهرة

٨- إيمان مجدي عبد المنعم محمد (٢٠٠٦) : " مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين في بعض الأنشطة الرياضية الجماعية في التكيف الاجتماعي للمعاقين ذهنيا للمرحلة السنية (٩ – ١٢) عام " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، القاهرة.

٩- حنان أمين نصر (٢٠٠٦):" الاستجابات الانفعالية والتفاعلية لأطفال التوحد كنتاج للممارسة التمرينات الإيقاعية الجماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

١٠- رائد خليل ألعبادي (٢٠٠٦): "التوحد"،، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

١١-رابية إبراهيم حكيم (٢٠٠٣): "دليلك للتعامل مع التوحد"، مدينة جدة، جريدة جدة، فرع صاري، قسم الكتب العربية ، المملكة العربية السعودية.

١٢-زكريا أحمد الشربيني (٢٠٠٤): "طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات" دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣- زينب محمود شقير (٢٠٠٢):" خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة"، النهضة المصرية، القاهرة.

١٤-سهام قديس حكيم (٢٠٠٧) : " فاعلية برنامج الرسوم المتحركة باستخدام الفيديو التفاعلي علي السلوك العدواني ومستوي أداء بعض مهارات الجمباز للمعاقين ذهنياً " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، القاهرة.

١٥- سهير محمد سلامة شاش (٢٠٠٢) : التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.

١٦-عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠): "مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التحوديين"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد (٢٣)، مصر.

١٧-: ـــ (٢٠٠٢): "الأطفال التوحديون" دار الرشاد ، القاهرة.

١٨-: ـــ (٢٠٠٤):"الإعاقات الحسية" سلسلة ذوى الاحتياجات الخاصة ، دار الرشاد ، القاهرة.

١٩- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤) : الإعاقات العقلية ، سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة (٨) ، دار الرشاد ، القاهرة .

٢٠-عبد الصبور منصور محمد (٢٠٠٣) : مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.

٢١-عبد الله بن محمد الصبى (٢٠٠٢)، "التوحد وطيف التوحد (أسبابه – أعراضه – كيفية التعامل معه)"،القاهرة،دار الفكر العربي.

٢٢- كمال إبراهيم مرسي (٢٠٠٤) : مرجع في علم التخلف العقلي ، ط ٢، دار القلم الكويت.

٢٣-ماجدة عبيد (٢٠٠٠) : السامعون بأعينهم ، دار النهضة المصرية ، القاهرة.

٢٤-مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٣) : مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٢٥- محمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٣): "الطفل الذاتوى"، القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٦-محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) : المهارات الاجتماعية وعلاقاتها بالاكتئاب واليأس لدي الأطفال، دراسات في الصحة النفسية ، الجزء الثاني، دار قباء، القاهرة.

٢٧-محمد السيد عبد الرحمن، منى خليفة حسن (٢٠٠٤): "دليل الآباء والمتخصصين في العلاج السلوكي المكثف والمبكر للطفل التوحدي"، القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٨- محمد أحمد محمود خطاب (٢٠٠٤) :" فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التو حديين"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٩-محمد ناصر (٢٠٠٥) : الرياضة الخاصة " رياضة المعاقين فنيا وتدريبياً " ، ط ٣، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان.

٣٠-مفتي إبراهيم حماد (٢٠٠١) : التدريب الرياضي الحديث (تخطيط – تطبيقات – قيادة) دار الفكر العربي، القاهرة.

٣١-مهني غنايم ، هادية أو كليلة (١٩٨٧) : التربية الخاصة للمعاقين، المكتبة العلمية الحديثة ، المنصورة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

31- American Psychiatric Association (2004); Diagnotic and statistical Menual of Metak Disorders, 4th ed; DSM-IV-Washington, DC.; Author

32-Berken, shermer, (2001): "Integrating physical Education to teach appropriate play skills to learners with autism, Adapted physical Activity Quarterly J 11., 5, Jul.

33-Carter Cynthia Marie (2000): Using choice with inter active play to increase language skills in children with autism Dissertation abstracts international, vol. 61-12A, P.413.

34-Creedon, Margaret P. ,(2000): Language development in nonverbal Autistic children using simultaneous communication system" paper presented at the society for Research in child Development meeting, Philadelphia, march.

35-Marleen, V (2006): Naturo of motor initiation problems in school aged boys with autism motor of SAGE publications and The National Autistic society. Vol. (11) N (3) pp. 225 – 240.

36-Offord, D.R., Boyle, M.H., & Racine, Y.A (2001): The epidemiology of antisocial behavior. In D.J. pepler & K.H. Rubin (eds), The development and treatment of child hood aggression.

37- Todd, Teri, Greg, Reid (2006): Increasing physical activity in Individual, with Autism, jornal focus on Autism and other development al disabilities. Vol (21) N (3) pp 167-176).